

أثر استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تجويد مخرجات تعليم
القرآن الكريم عن بعد: تطبيق "القرآن مباشر" أنموذجاً.

The Impact of Using Digital Media Applications on Enhancing the
Quality of Remote Quranic Education Outcomes: The "Quran
Mubashir" Application as a Case Study.

إعداد:
محمد أحمد عبدالغالي

إشراف:
د/ مهيتاب الرفاعي

٢٠٢٦ - ١٤٤٨

الفهرس:

٣	 المقدمة
٤	 الدراسات السابقة
٦	 التعليق على الدراسات السابقة
١٠	 مشكلة البحث
١١	 أهداف البحث
١٢	 أهمية البحث
١٣	 تساؤلات البحث
١٤	 فروض البحث
١٤	 الإطار العام للدراسة
١٥	 مجالات الدراسة
١٥	 حدود الدراسة
١٦	 مصطلحات الدراسة
١٦	 الإجراءات المنهجية المقترحة للدراسة
١٧	 متغيرات الدراسة ونموذجها المفاهيمي
٢١	 عرض وتحليل نتائج الدراسة
٢٣	 المراجع

المقدمة:

يشهد العصر الراهن ثورة معرفية وتقنية متسارعة، أفرزت ما يُعرف بـ "الإعلام الرقمي الحديث"، الذي لم يعد مجرد وسيلة للتواصل، بل أصبح بيئة تفاعلية متكاملة أحدثت تحولات جذرية في كافة القطاعات الحيوية، وعلى رأسها قطاع التعليم. وفي ظل هذا المشهد التقني المتطور، برزت الحاجة الملحة لاستثمار هذه الأدوات في خدمة العلوم الشرعية، وتحديدًا في تعليم القرآن الكريم؛ لتجاوز العقبات الجغرافية والزمنية التي قد تحد من انتشار حلقات التحفيظ التقليدية.

إن التعليم القرآني عبر الوسائط الرقمية يمثل اليوم استجابةً ضرورية لمتطلبات العصر، حيث انتقل من النمط التقليدي المعتمد على الحضور الفيزيائي إلى أنماط تفاعلية مرنة تتسم بالخصوصية والسرعة. ومع تعدد المنصات والتطبيقات التي تعنى بهذا الجانب، تبرز إشكالية البحث في كيفية الانتقال من مرحلة "التعليم العام" إلى مرحلة "التعليم المؤسسي المخصص"؛ حيث أثبتت الدراسات التربوية أن البيئات التعليمية المصممة بخصوصية عالية، والتي تتيح أدوات رقابة وإدارة دقيقة، تسهم بشكل جوهري في رفع جودة المخرجات التعليمية وتجويد أداء الحفظ والتلاوة.

ويأتي "تطبيق القرآن مباشر" كنموذج تقني متقدم يجسد هذا التطور، لا سيما من خلال ميزة "المسارات التعليمية" التي تتيح للجهات والمؤسسات -مثل الجمعيات الخيرية، والمدارس الأهلية، والأندية العائلية- إنشاء بيئة تعليمية خاصة ومستقلة، مدعومة بلوحات تحكم متطورة تمنح المسؤولين قدرة فائقة على متابعة الأداء واستخراج التقارير اللحظية. وما يعزز من قيمة هذا النموذج وتفردته هو التدشين الرسمي للتطبيق من قبل سمو أمير منطقة الرياض، مما يضفي عليه صبغة الموثوقية والاعتمادية المؤسسية.

تسعى هذه الدراسة لاستكشاف أثر هذه التقنيات (كأداة من أدوات الإعلام الرقمي) في إعادة صياغة تجربة التعليم القرآني، وجعلها تجربة آمنة وموثوقة وقابلة للقياس. ومن هنا، يهدف هذا البحث إلى دراسة "تطبيق القرآن مباشر" كحالة تطبيقية (Case Study) لنرى كيف يمكن لـ "المسارات الرقمية" أن تتحول إلى بيئة تعليمية احترافية تضمن جودة التسميع، وخصوصية الطالب والمعلم، وفعالية الإدارة التعليمية في آن واحد، سعيًا للوصول إلى فهم أعمق لدور الإعلام الرقمي في خدمة أسمى الغايات؛ تعليم كتاب الله الكريم.

وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار البعد المؤسسي والتطبيقي للتحول الرقمي في البيئات الجامعية العريقة على سبيل المثال، يبرز التحدي الحقيقي في مدى قدرة هذه المنظومات على دمج الفئات المختلفة من المتعلمين، ولا سيما "الطلبة الدوليين" الذين يواجهون تحديات التكيف الثقافي واللغوي والأكاديمي.

وفي هذا السياق، تؤكد الأدبيات الحديثة محورية توظيف التقنيات الرقمية لتذليل تلك العقبات؛ حيث تناولت دراسة (دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود) واقع هذا الاستثمار الرقمي لتعزيز العملية التعليمية.

وقد أبرزت النتائج الكمية والإحصائية للدراسة أهمية بالغة؛ إذ أشارت البيانات إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة (الطلبة الدوليين) تبعاً لمتغيرات ديموغرافية وأكاديمية بارزة؛ حيث أظهرت التحليلات الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الاستفادة من التطبيقات الرقمية اتجاه أفراد العينة من الدول العربية، بينما برزت فروق ذات دلالة إحصائية واضحة في محور "التحديات التقنية والتكيفية" باتجاه الطلبة من التخصصات الإنسانية مقارنة بالتخصصات العلمية، وكذلك باتجاه الطلبة القادمين من الدول غير العربية بنسب استجابة تعكس حجم التحديات اللغوية والتقنية التي تواجههم.

جامعة الملك سعود

وتُشير هذه المؤشرات والأرقام المستخلصة من بيئة جامعة الملك سعود إلى أن تفعيل التطبيقات الرقمية لم يعد مجرد رفاهية تقنية، بل هو أداة استراتيجية لردم الفجوات الأكاديمية وتعزيز الاندماج التعليمي للطلبة الدوليين، وهو ما يتسق بشكل مباشر مع توجهات بحثنا الحالي في قياس أثر النظم الرقمية التخصصية (مثل تطبيقات التعليم القرآني والمؤسسي) في تحقيق جودة مخرجات التعلم الشاملة والعدالة التعليمية.

(دراسة دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود.

مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، المجلد (٨)، العدد (١)، ٢٠٢٦، ص ص ٣٥٨-٣٩١.)

الدراسات السابقة:

١/ دراسة جمعية مكنون ومؤسسة التحول التقني: مستقبل تطبيقات القرآن الكريم.

تستشرف هذه الدراسة الآفاق المستقبلية لتطبيقات القرآن الكريم الرقمية، حيث تهدف إلى تحليل التحديات والفرص التي تواجه هذه التطبيقات في ظل التطور التقني المتسارع. وتخلص الدراسة إلى أن مستقبل التطبيقات القرآنية يعتمد بشكل أساسي على الانتقال من مجرد أدوات عرض للنص القرآني إلى منصات تعليمية تفاعلية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتوفر بيانات تعليمية مخصصة وأمنة، مع ضرورة تطوير واجهات تحكم تخدم المؤسسات التعليمية في إدارتها وتجويد مخرجاتها. المرجع: دراسة مستقبل تطبيقات القرآن الكريم، موقع قاف، مكنون.

٢/ دراسة محمد، عبده نعمان أحمد - جامعة المدينة العالمية - كلية التربية : استخدام

التقنيات الإلكترونية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى الطلبة في حلقات

تحفيظ القرآن الكريم.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر دمج التقنيات الإلكترونية في تحسين المهارات الأدائية لتلاوة القرآن الكريم (التجويد والقراءة الصحيحة) لدى طلاب حلقات التحفيظ. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي استخدمت الوسائط التقنية التفاعلية مقارنة بالطريقة التقليدية. وأوصت الدراسة بضرورة تبني تطبيقات تقنية تسمح بتسجيل الجلسات وتقييم أداء الطالب دورياً، وهو ما يتقاطع مع

الميزات التعليمية التي يوفرها تطبيق "القرآن مباشر" في خدمة المسارات. المرجع : استخدام التقنيات الإلكترونية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى الطلبة في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، دار المنظومة.

٣/ دراسة مصطفى عبد الله طنطاوي- جامعة الأزهر: توظيف التطبيقات الرقمية القرآنية وموجهات تطويرها لدى طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر

سعت هذه الدراسة إلى تحديد واقع توظيف طلاب كليات التربية للتطبيقات الرقمية القرآنية، ووضع موجهات تطويرية لهذه التطبيقات من وجهة نظر تربوية. خلصت الدراسة إلى أن هناك حاجة ماسة لربط هذه التطبيقات بأهداف تربوية واضحة وتوفير لوحات تحكم تتيح للمشرفين والأساتذة متابعة دقيقة لتقدم الطلاب، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية الخصوصية والأمان في البيئات التعليمية الرقمية. كما دعت الدراسة إلى ضرورة تطوير التطبيقات لتدعم "إدارة المسارات التعليمية" لضمان انتظام العملية التعليمية عن بُعد. المرجع: توظيف التطبيقات الرقمية القرآنية وموجهات تطويرها لدى طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.

4. Digital Transformation in Quranic Education: Challenges and Opportunities

دراسة: التحول الرقمي في تعليم القرآن الكريم: التحديات والفرص (سياق دولي)
تتناول هذه الدراسة (الصادرة عن الجامعة الإسلامية العالمية بإندونيسيا) التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في تبني التعليم القرآني الرقمي في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعة. وتخلص الدراسة إلى أن "الرقمنة" في تعليم القرآن ليست مجرد خيار تقني، بل ضرورة مؤسسية لتحقيق الاستدامة، وتؤكد على أن نجاح هذه البرامج يعتمد على تصميم واجهات مستخدم تدعم التفاعل بين المعلم والطالب، مع ضمان مرونة المنهج وتعدد المسارات التعليمية لتلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة. المرجع: الجامعة الإسلامية العالمية بإندونيسيا. (UIII)

Reference: Indonesian International Islamic University (UIII) Repository.

5. Innovations in Teaching Islamic Sciences through Digital Media

دراسة: ابتكارات في تعليم العلوم الإسلامية عبر الوسائط الرقمية
تركز هذه الدراسة على الابتكار المؤسسي في تعليم العلوم الإسلامية والقرآن الكريم، من خلال تحليل دور المنصات الرقمية في تعزيز التواصل بين المعلمين والطلاب في بيئات جغرافية مختلفة. وتوضح الدراسة أن الابتكار لا يقتصر على المادة العلمية، بل يمتد إلى "نظم الإدارة" (Management Systems) التي تتيح للمؤسسات متابعة الأداء، وتقديم تقارير دقيقة حول

مستوى الطلاب، وهو ما يسهم في رفع كفاءة الحفظ والإتقان عبر توفير بيئة تعليمية منظمة وموثوقة. **المرجع:** مجلة (NUS) للبحوث في العلوم الإسلامية والابتكار التربوي.

Reference: Journal of Islamic Education and Innovation (NUS Publications).

التعليق على الدراسات السابقة:

تكشف مراجعة الدراسات السابقة عن انتقال تدريجي في تناول التقنية في مجال تعليم القرآن الكريم؛ فقد بدأت بعض الأدبيات من قياس فاعلية الوسائط أو البرامج الإلكترونية في تنمية مهارة جزئية، كالتلاوة وتطبيق أحكام التجويد، ثم اتجهت دراسات أخرى إلى رصد واقع استخدام التطبيقات الرقمية ومتطلبات تطويرها، بينما تناولت أعمال أحدث التحول الرقمي بوصفه تحولاً في البنية التعليمية والمؤسسية، يشمل إمكانات الوصول والتفاعل والتخصيص والمتابعة، ولا يقتصر على إتاحة النص أو الصوت. ويظهر هذا المسار أن جودة التعليم القرآني عن بُعد لا تتحدد بمجرد وجود التطبيق، بل بكيفية تصميم بيئته التعليمية، ونوعية التفاعل بين المعلم والمتعلم، ووضوح الأهداف، وفاعلية التغذية الراجعة، وقدرة المؤسسة على متابعة الأداء وحماية الخصوصية.

وعلى الرغم من اتفاق الدراسات على أهمية توظيف التقنية، فإنها تختلف في زاوية المعالجة؛ فبعضها ركز على المتعلم والمهارات الأدائية، وبعضها درس واقع الاستخدام والتحديات، وبعضها تناول التحول الرقمي في سياقات ثقافية وجغرافية متعددة. ويظل الجانب الذي يحتاج إلى مزيد من الفحص هو التكامل بين البعد التعليمي والبعد الإداري داخل منصة قرآنية مؤسسية واحدة: هل تسهم الجلسات المباشرة والتغذية الراجعة في تحسين الأداء؟ وهل تمكّن لوحات التحكم والتقارير المشرفين من متابعة العملية التعليمية؟ وهل توفر المسارات الخاصة بيئة أكثر تنظيماً وخصوصية؟ هذه الأسئلة تمثل نقطة اتصال الدراسة الحالية بالأدبيات ونقطة تميزها عنها في الوقت نفسه.

أوجه الإفادة من كل دراسة:

وجه الاختلاف	وجه الإفادة في الدراسة الحالية	محور التركيز	الدراسة
الدراسة الحالية تنتقل من الاستشراف العام للتطبيقات إلى تقويم حالة تطبيقية مؤسسية محددة.	تأسيس البعد التطبيقي للدراسة، وتحديد مجالات تجربة المستخدم والتفاعل والتغذية الراجعة والتخصيص بوصفها مكونات قابلة للقياس.	رصد واقع تطبيقات القرآن الكريم وتحدياتها واستشراف توظيف التقنيات الناشئة.	جمعية مكنون والتحول التقني (٢٠٢٣)
ركزت على برنامج ومهارة وفئة دراسية محددة، بينما تجمع الدراسة الحالية بين المخرجات التعليمية والخصائص الإدارية.	تحديد مؤشرات المخرجات المهارية، مثل تقليل اللحن الجلي وتطبيق أحكام التجويد وتحسين الترتيل، والاستفادة منها في بناء محور جودة المخرجات.	اختبار استخدام برنامج إلكتروني في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب حلقات التحفيظ بمنهج تجريبي.	محمد، عبده نعمان أحمد (٢٠١٧)
سياقها جامعي وتطويري عام، في حين تدرس الدراسة الحالية منصة تعليم قرآني عن بُعد وبيئة مؤسسية مدارة.	الاستفادة في بناء الإطار المفاهيمي للاستخدام التربوي المنضبط، وصياغة بنود واقع الاستخدام ومتطلبات التطوير.	تعرف واقع توظيف التطبيقات الرقمية القرآنية وموجهات تطويرها لدى طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر.	طنطـاوي (٢٠٢٣)
اعتمدت المقابلات والمقارنة الدولية، بينما تعتمد الدراسة الحالية مسحاً كمياً لحالة تطبيقية في المملكة العربية السعودية.	إدخال بُعد التحديات التقنية والسياقية، مثل البنية التحتية والتشتت الرقمي والكفاءة التقنية، والاستفادة منها في تفسير اختلاف الاستفادة بين البيئات.	دراسة نوعية مقارنة لأثر التقنيات الرقمية في التعليم القرآني في إندونيسيا ونيجيريا.	Lawal (٢٠٢٤)

وجه الاختلاف	وجه الإفادة في الدراسة الحالية	محور التركيز	الدراسة
تتناول تطبيقات رقمية عامة في التعليم الجامعي، أما الدراسة الحالية فتختص بالتعليم القرآني وخصائص منصة مؤسسية.	الاستفادة من تصميم محاور واقع الاستخدام والتحديات، ومن اختبار الفروق وفق المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية.	دراسة وصفية مسحية لدور التطبيقات الرقمية في تعزيز تعلم الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود على عينة بلغت ٣٤٦ طالبًا وطالبة.	الشبيبي وباعكابة (٢٠٢٦)

أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ- من حيث الموضوع: تتفق الأدبيات في أن التقنية توسع فرص الوصول إلى التعلم وتدعم المرونة والتفاعل، لكنها لا تتفق على أن مجرد استخدام التطبيق يضمن جودة المخرجات؛ إذ تتوقف الفاعلية على ملائمة التصميم، وكفاية المعلم والمشرّف، واستقرار البنية التقنية، واستمرار التغذية الراجعة. وتضيف الدراسة الحالية إلى ذلك اختبار البنية المؤسسية داخل التطبيق، من خلال المسارات التعليمية ولوحات التحكم والتقارير والخصوصية.

ب- من حيث المنهج: يتراوح التراث السابق بين الدراسة الوصفية والاستشرافية والتجريبية والنوعية المقارنة. وتستفيد الدراسة الحالية من هذا التنوع باعتماد مسح وصفي تحليلي يصف اتجاهات المستخدمين، ويختبر العلاقات والفروق بين المتغيرات، مع الاحتفاظ بإطار دراسة الحالة لتفسير خصائص تطبيق «القرآن مباشر» في سياقه المؤسسي.

ج- من حيث وحدة التحليل: ركزت بعض الدراسات على الطلاب وحدهم، أو على مستخدمي التطبيقات بوجه عام، بينما تضم الدراسة الحالية أربع فئات تشارك في العملية التعليمية: المعلمون، والطلاب، والمشرّفون التربويون، والمسؤولون الإداريون أو التقنيون. ويمنح هذا التنوع إمكانية فحص الظاهرة من منظور تعليمي وإشرافي وإداري، مع التنبيه إلى أن التنوع لا يثبت وحده تمثيل العينة أو موثوقية الأداة.

د- من حيث المتغيرات: ركزت الدراسات المهارية على التلاوة والتجويد، وركزت الدراسات العامة على واقع الاستخدام والتحديات. أما الدراسة الحالية فتربط بين مجموعة من المتغيرات المستقلة - الخصائص التفاعلية، ولوحات التحكم والتقارير، والمسارات والخصوصية - وبين متغير تابع هو جودة مخرجات التعليم القرآني عن بُعد.

الفجوة البحثية:

يتضح من تحليل الدراسات السابقة أن الأدبيات العربية والأجنبية أثبتت أهمية التقنيات الرقمية في توسيع الوصول إلى التعليم، ودعم التفاعل، وتنمية بعض مهارات التلاوة والحفظ، كما رصدت تحديات البنية التقنية والكفايات الرقمية. ومع ذلك، لا يزال هناك نقص في الدراسات التي تختبر - في نموذج تطبيقي واحد - العلاقة بين الخصائص التعليمية التفاعلية والخصائص الإدارية المؤسسية وبين جودة مخرجات التعليم القرآني عن بُعد، من وجهة نظر مختلف أطراف العملية التعليمية. ومن هنا تتمثل الفجوة التي تعالجها الدراسة الحالية في تقويم تطبيق «القرآن مباشر» بوصفه بيئة تعليمية مؤسسية مدارة، تجمع بين الجلسات المباشرة والتغذية الراجعة والمسارات الخاصة ولوحات التحكم والتقارير، وتبحث مدى إسهام هذه المكونات في تحسين المخرجات التعليمية وتعزيز المتابعة والخصوصية، إلى جانب الكشف عن المعوقات التي تحد من فاعلية الاستخدام.

أوجه الاستفادة الإجمالية من الدراسات السابقة:

١/ بلورة مشكلة الدراسة والانتقال بها من سؤال انتشار التطبيقات إلى سؤال جودة البيئة التعليمية الرقمية ومدى قابليتها للإدارة والقياس.

٢/ تحديد المتغيرات الرئيسة للدراسة وصياغة نموذج مفاهيمي يربط خصائص التطبيق التفاعلية والإدارية بجودة المخرجات التعليمية.

٣/ اشتقاق أبعاد أداة الدراسة وبنودها، ولا سيما التفاعل المباشر، والتغذية الراجعة، والمتابعة الرقمية، والخصوصية، والتحديات التقنية.

٤/ اختيار المنهج الوصفي التحليلي بوصفه ملائمًا لقياس اتجاهات الفئات المستخدمة للتطبيق، والاستفادة من المقارنات والفروق بين الفئات.

٥/ تفسير النتائج في ضوء ما اتفقت عليه الدراسات وما اختلفت فيه، وتجنب تفسير المتوسطات بمعزل عن السياق المنهجي.

٦/ تحديد الإضافة العلمية للدراسة الحالية في الجمع بين البعدين التعليمي والإداري داخل تطبيق قرآني مؤسسي في السياق السعودي.

وتتفق الدراسات السابقة التي تم استعراضها في كونها أكدت على المحورية المتنامية للتقنيات الرقمية في تعزيز التعليم القرآني وتجاوز العقبات التعليمية التقليدية، لا سيما في جوانب تنمية مهارات التلاوة وتعزيز التفاعل الرقمي بين المعلم والمتعلم. ومع ذلك، يلاحظ وجود فجوة بحثية تتلخص في أن معظم هذه الدراسات ركزت على الجوانب العامة لاستخدام التطبيقات أو قياس أثرها التربوي في إطار نظري أو تجريبي محدود، بينما لم تتطرق بالشكل الكافي إلى "الجانب المؤسسي والإداري" للتطبيقات القرآنية. وهنا تكمن إضافات هذه الدراسة؛ حيث تأتي لتسد هذا النقص من خلال التركيز على نموذج تطبيقي متكامل وهو تطبيق "القرآن مباشر"؛ الذي لا يكتفي بتقديم محتوى قرآني، بل يوفر منظومة تقنية متكاملة تتضمن "خدمة المسارات التعليمية" و"لوحات التحكم الإدارية" التي تمكّن المؤسسات والجمعيات من إدارة حلقات التحفيز بخصوصية وجودة عالية. وبناءً على ذلك، تتميز هذه الدراسة بكونها دراسة حالة نوعية (Case Study) تبحث في أثر التكامل بين البعد التقني التفاعلي والبعد الإداري التنظيمي في تجويد مخرجات التعليم القرآني عن بُعد، وهو ما يجعلها خطوة عملية متقدمة تتجاوز مجرد استخدام التطبيقات كأدوات عرض، لتجعلها بيئة تعليمية مؤسسية مستدامة وقابلة للقياس والرقابة.

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث حول الفجوة القائمة بين "الانتشار التقني" لتطبيقات الهواتف الذكية وبين "الجودة التعليمية" في حلقات القرآن الكريم. فبينما تتوفر عشرات التطبيقات التي تتيح التلاوة أو الاستماع، تفتقر معظمها إلى "المنظومة الإدارية والتربوية" التي تضمن استمرارية التعليم وجودته.

تكمن المشكلة في تساؤل جوهري حول مدى قدرة تطبيقات الإعلام الرقمي -كوسيط تعليمي حديث- على الانتقال من مجرد أدوات عرض أو تواصل عشوائي إلى "نظم إدارة تعليمية (Educational Management Systems) متكاملة. ويظهر التحدي جلياً في التساؤل حول مدى فاعلية الخصائص التقنية (مثل: لوحات التحكم، والتقارير الإحصائية، ونظام المسارات الخاص) في معالجة إشكاليات: ضعف الرقابة التربوية، وغياب التغذية الراجعة الفورية، وصعوبة قياس الأداء التعليمي للحفاظ، واختراق الخصوصية.

ومن هنا، يسعى هذا البحث إلى تقييم كفاءة هذه الأدوات الرقمية في "تطبيق القرآن مباشر" كحالة تطبيقية؛ لكشف ما إذا كان توفير بيئة تعليمية مخصصة (المسارات) وأدوات إدارية (لوحات التحكم) يسهم فعلياً في رفع مخرجات التعليم القرآني وتجويد مهارات التلاوة، مقارنة بالنمط الرقمي المفتوح الذي يفتقر لآليات الضبط والمتابعة.

أهداف البحث:

الهدف الرئيس: قياس مدى إسهام توظيف الخصائص التفاعلية والإدارية في تطبيق «القرآن مباشر» بوصفه أحد تطبيقات الإعلام الرقمي في تجويد مخرجات تعليم القرآن الكريم عن بُعد، من وجهة نظر المعلمين والطلاب والمشرفين والمسؤولين الإداريين أو التقنيين في الجهات المستفيدة من نظام المسارات.

ويتفرع من الهدف الرئيس الأهداف الآتية:

١/ تشخيص واقع استخدام خصائص تطبيق «القرآن مباشر» في تعليم القرآن الكريم عن بُعد لدى الجهات المستفيدة من نظام المسارات.

٢/ تحديد مستوى جودة مخرجات التعليم القرآني عن بُعد، كما يدركها أفراد العينة، في أبعاد التلاوة والتجويد والحفظ والاستمرارية والانضباط التعليمي.

٣/ الكشف عن طبيعة العلاقة بين الخصائص التفاعلية للتطبيق - الجلسات المباشرة والتغذية الراجعة وتسجيل الجلسات والدعم الفني - وبين جودة المخرجات التعليمية.

٤/ تقويم دور لوحات التحكم والتقارير الرقمية في تعزيز المتابعة الإدارية والتربوية واتخاذ القرارات التصحيحية.

٥/ قياس إسهام المسارات التعليمية المخصصة وخصائص الخصوصية والأمان في توفير بيئة تعليمية منظمة وموثوقة وتحسين المخرجات.

٦/ رصد أبرز المعوقات التقنية والإدارية والبشرية التي تحد من الاستفادة المثلى من خصائص التطبيق.

٧/ الكشف عن الفروق في تقديرات أفراد العينة تبعاً للصفة في المؤسسة التعليمية والمتغيرات الديموغرافية أو الاستخدامية المتاحة في الاستبانة.

٨/ تقديم توصيات إجرائية تسهم في تطوير التطبيق وتعزيز توظيفه المؤسسي في إدارة حلقات تعليم القرآن الكريم عن بُعد.

أهمية البحث:

١. الأهمية العلمية والنظرية:

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية في مجال الإعلام الرقمي التخصصي، من خلال تناول تطبيق رقمي لا بوصفه قناة لنقل المحتوى فحسب، بل بوصفه بيئة اتصال وتعليم وإدارة متكاملة. كما تساعد على توضيح العلاقة بين خصائص الإعلام الرقمي - التفاعلية والفورية والتخصيص وقابلية القياس - وبين مؤشرات جودة التعليم القرآني عن بُعد، وتقدم إطاراً مفاهيمياً يمكن الاستفادة منه في دراسات لاحقة حول المنصات الدينية والتعليمية المتخصصة.

٢. الأهمية المنهجية:

تتبع الأهمية المنهجية من بناء نموذج قياس يجمع بين ثلاثة أبعاد مستقلة هي الخصائص التفاعلية، والخصائص الإدارية والرقابية، والمسارات والخصوصية، ويربطها بجودة المخرجات التعليمية. كما تتيج مشاركة أربع فئات وظيفية مقارنة التصورات داخل البيئة نفسها، وتساعد على التمييز بين جودة التعليم كما يدركها الطالب، وجودة الإدارة والمتابعة كما يدركها المعلم والمشرف والمسؤول.

٣. الأهمية التطبيقية:

تقدم الدراسة مؤشرات عملية لإدارة تطبيق «القرآن مباشر» والجهات المستفيدة منه حول الخصائص الأكثر إسهاماً في تحسين المخرجات، ونقاط القوة التي ينبغي تعزيزها، والمعوقات التي تتطلب تدخلاً تقنياً أو تدريبياً. ويمكن أن تسهم النتائج في تحسين تصميم المسارات، وتطوير التقارير ولوحات المتابعة، ورفع جودة الدعم الفني، وتوجيه التدريب المقدم للمعلمين والمشرفين.

٤. الأهمية المؤسسية والمجتمعية:

تساعد الدراسة الجمعيات والمؤسسات التعليمية القرآنية على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات عند تبني المنصات الرقمية، وتوفر تصوراً لإدارة حلقات عن بُعد بطريقة أكثر تنظيماً وخصوصية. كما ترتبط بأهمية مجتمعية تتمثل في توسيع فرص تعلم القرآن الكريم للفئات التي تعوقها المسافة أو الوقت، مع الحفاظ على جودة التلقي والمتابعة ودور المعلم، بدل الاكتفاء بالتعلم الفردي غير المنظم.

تساؤلات البحث:

السؤال الرئيس: إلى أي مدى يسهم توظيف الخصائص التفاعلية والإدارية في تطبيق «القرآن مباشر» في تجويد مخرجات تعليم القرآن الكريم عن بُعد لدى الجهات المستفيدة من نظام المسارات؟

وينبثق من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١/ ما واقع استخدام خصائص تطبيق «القرآن مباشر» في تعليم القرآن الكريم عن بُعد لدى الجهات المستفيدة من نظام المسارات؟

٢/ ما مستوى جودة مخرجات التعليم القرآني عن بُعد لدى مستخدمي التطبيق في أبعاد التلاوة والتجويد والحفظ والاستمرارية والانضباط التعليمي؟

٣/ ما طبيعة العلاقة بين درجة استخدام الخصائص التفاعلية للتطبيق وبين جودة مخرجات التعليم القرآني عن بُعد؟

٤/ إلى أي مدى تسهم لوحات التحكم والتقارير الرقمية في تعزيز المتابعة الإدارية والتربوية للعملية التعليمية؟

٥/ إلى أي مدى تسهم المسارات التعليمية المخصصة وخصائص الخصوصية والأمان في توفير بيئة تعليمية منظمة وتحسين المخرجات؟

٦/ ما أبرز المعوقات التقنية والإدارية والبشرية التي تحد من الاستفادة المثلى من تطبيق «القرآن مباشر»؟

٧/ هل تختلف تقديرات أفراد العينة لفاعلية التطبيق وجودة مخرجاته باختلاف صفتهم في المؤسسة التعليمية والمتغيرات الديموغرافية أو الاستخدامية المتاحة؟

فروض البحث:

١/ توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين درجة استخدام الخصائص التفاعلية في تطبيق «القرآن مباشر» وجودة مخرجات التعليم القرآني عن بُعد.

٢/ توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين فاعلية لوحات التحكم والتقارير الرقمية ومستوى المتابعة الإدارية والتربوية للعملية التعليمية.

٣/ توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين درجة الاستفادة من المسارات التعليمية المخصصة وخصائص الخصوصية والأمان وجودة مخرجات التعليم القرآني عن بُعد.

٤/ تسهم خصائص التطبيق التفاعلية والإدارية والمسارات التعليمية مجتمعة إسهامًا تنبؤيًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في تفسير التباين في جودة مخرجات التعليم القرآني عن بُعد.

٥/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في تقديرات أفراد العينة لفاعلية التطبيق وجودة مخرجاته تعزى إلى الصفة في المؤسسة التعليمية، وإلى المتغيرات الديموغرافية أو الاستخدامية التي تتضمنها الاستبانة.

- الإطار العام للدراسة :

يستند الإطار العام لهذه الدراسة إلى فرضية مفادها أن التحول الرقمي في المؤسسات القرآنية لم يعد خياراً ترفيهياً، بل ضرورة إدارية وتربوية لضمان استمرارية وجودة التعليم القرآني. يركز الإطار العام على دراسة التفاعل بين "تكنولوجيا الإعلام الرقمي" و"المنظومات التعليمية المتخصصة". وتنطلق الدراسة من فهم الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية (كحالة تطبيقية: تطبيق القرآن مباشر) في خلق بيئة تعلم "مُدارة" توفر للمعلم والمُشرف أدوات ضبط (لوحات تحكم، تقارير أداء، مسارات تعليمية) تفوق في فاعليتها بيئات التعلم الرقمي المفتوحة.

- مجالات الدراسة:

١. **المجال الموضوعي:** دراسة تطبيقات الإعلام الرقمي الحديثة وتأثيرها على جودة تعليم القرآن الكريم، مع التركيز على الخصائص الإدارية والتقنية (المسارات التعليمية، لوحات التحكم) في تطبيق "القرآن مباشر".
٢. **المجال البشري:** معلمو الحلقات، المشرفون التربويون، و الطلاب في المؤسسات القرآنية التي تستخدم التطبيق.
٣. **المجال المكاني:** البيئة الرقمية (تطبيق القرآن مباشر) والمؤسسات التعليمية القرآنية المتعاقدة معه في (المملكة العربية السعودية).
٤. **المجال الزمني:** العام الدراسي ١٤٤٧ هـ - ١٤٤٨ هـ (٢٠٢٦ م).

- حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على بحث خصائص "تطبيق القرآن مباشر" كأحد تطبيقات الإعلام الرقمي، ولا تتطرق للتطبيقات غير المؤسسية أو العامة التي لا توفر أنظمة إدارة (Management Systems).
- **الحدود المكانية:** يقتصر البحث على فاعلية استخدام التطبيق داخل النطاق التقني للجهات التعليمية التي تعتمد "نظام المسارات" الخاص بالتطبيق.
- **الحدود الزمانية:** تتحدد الفترة الزمنية بـ (فترة تطبيق أدوات البحث الميدانية خلال العام ٢٠٢٦ م).

- مصطلحات الدراسة:

١. تطبيقات الإعلام الرقمي:

○ **تعريف إجرائي:** هي برمجيات تفاعلية (مثل تطبيق القرآن مباشر) توظف وسائط متعددة وتقنيات اتصال حديثة لتقديم خدمات تعليمية، وتتميز بوجود أنظمة إدارية تتيح المتابعة، والتقييم، والتفاعل المباشر بين أطراف العملية التعليمية.

٢. المسارات التعليمية:

○ **تعريف إجرائي:** ميزة تقنية داخل تطبيق القرآن مباشر تتيح للمؤسسات التعليمية إنشاء بيئات افتراضية مغلقة (حلقات/فصول) مع منح صلاحيات رقابية وإدارية للمشرفين لمتابعة تقدم الطلاب وقياس الأداء.

٣. جودة التعليم القرآني:

○ تعريف إجرائي: مدى تحقق الأهداف التربوية والمهارية في حفظ وتلاوة القرآن الكريم وفق المعايير المعتمدة، كما تعكسها بيانات التقارير الرقمية الصادرة عن التطبيق.

الإجراءات المنهجية المقترحة للدراسة:

١. منهج الدراسة وتصميمها:

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح؛ لملاءمته وصف واقع استخدام تطبيق «القرآن مباشر»، وقياس تقديرات أفراد العينة للخصائص التفاعلية والإدارية وجودة المخرجات، واختبار العلاقات والفروق بين المتغيرات. كما توظف الدراسة مدخل دراسة الحالة؛ لأن التحليل يركز على تطبيق واحد في سياقه المؤسسي، بما يسمح بربط النتائج بالخصائص الفعلية للمسارات التعليمية ولوحات التحكم والتقارير.

٢. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، والمشرفين والمشرفات التربويين، والمسؤولين الإداريين أو التقنيين في الجهات التعليمية القرآنية بالمملكة العربية السعودية التي تستخدم نظام المسارات في تطبيق «القرآن مباشر» خلال فترة تطبيق الدراسة في عام ٢٠٢٦م. ويجب أن يضاف في النسخة النهائية العدد الفعلي لمجتمع الدراسة، ومصدر الحصول عليه، وعدد الجهات الداخلة في إطار المعاينة.

٣. عينة الدراسة:

بلغ حجم العينة في البيانات الحالية ٨٥ مشاركًا: ٣٣ معلمًا أو معلمة بنسبة ٣٨,٨٪، و ١٩ طالبًا أو طالبة بنسبة ٢٢,٤٪، و ١٧ مشرفًا أو مشرفة تربوية بنسبة ٢٠,٠٪، و ١٦ مسؤولًا إداريًا أو تقنيًا بنسبة ١٨,٨٪.

متغيرات الدراسة ونموذجها المفاهيمي:

المؤشرات الإجرائية المقترحة	المتغير/البعد	نوع المتغير
الجلسات المباشرة، سرعة التغذية الراجعة، تسجيل الجلسات، سهولة التواصل، الدعم الفني.	الخصائص التفاعلية	مستقل
لوحات التحكم، التقارير، متابعة الحضور والإنجاز، اكتشاف التعثر، دعم القرار.	الخصائص الإدارية والرقابية	مستقل
التخصيص، صلاحيات الوصول، الفصل بين الجهات، الأمان، ملائمة المسار لاحتياجات المتعلم.	المسارات والخصوصية	مستقل
تحسن التلاوة والتجويد، تقدم الحفظ والمراجعة، الاستمرارية، الانضباط، تحقيق الأهداف التعليمية.	جودة المخرجات التعليمية	تابع
الصفة في المؤسسة، الخبرة، مدة استخدام التطبيق، معدل الاستخدام، نوع الجهة - بحسب ما تتضمنه الأداة.	خصائص المشارك	وصفية/ضابط

أداة الدراسة:

تستخدم الدراسة استبانة إلكترونية بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات. ويقترح تنظيمها في قسم للبيانات الأولية، ثم محاور تقيس الخصائص التفاعلية، ولوحات التحكم والتقارير، والمسارات والخصوصية، والمعوقات، وجودة المخرجات التعليمية. وتُصاغ البنود في عبارات واضحة أحادية المعنى، وتتجنب الجمع بين فكرتين في بند واحد أو استخدام ألفاظ تقويمية موجهة للاستجابة.

تعتمد الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١). ويُفسر المتوسط وفق المدى الآتي: من ١,٠٠ إلى ١,٨٠ منخفض جداً، ومن ١,٨١ إلى ٢,٦٠ منخفض، ومن ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ متوسط، ومن ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ مرتفع، ومن ٤,٢١ إلى ٥,٠٠ مرتفع جداً. ويجب إثبات عدد البنود النهائي لكل محور بعد التحكيم، وإرفاق نسخة الأداة في ملاحق الرسالة.

صدق الأداة وثباتها:

يتحقق الصدق الظاهري وصدق المحتوى بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام الرقمي وتقنيات التعليم ومناهج البحث والتعليم القرآني؛ للحكم على ملائمة المحاور والبنود ووضوحها وانتمائها إلى المتغيرات. ويستكمل في النسخة النهائية عدد المحكمين ونسبة الاتفاق والتعديلات التي أجريت في ضوء آرائهم. ويتحقق صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، وبين درجات المحاور والدرجة الكلية للأداة. كما يُقاس الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لكل محور وللاستبانة ككل، مع عرض القيم الفعلية وعدم الاكتفاء بعبارة عامة من قبيل «الأداة صادقة وثابتة».

الدراسة الاستطلاعية:

تطبق الأداة مبدئيًا على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية؛ للتحقق من وضوح البنود، والزمن اللازم للإجابة، والمشكلات التقنية المحتملة، وحساب المؤشرات الأولية للصدق والثبات. ويجب إضافة حجم العينة الاستطلاعية وتاريخ التطبيق وأبرز التعديلات الناتجة عنها.

إجراءات جمع البيانات:

- ١/ الحصول على الموافقات العلمية والإدارية اللازمة من الجامعة والجهات المستخدمة للتطبيق.
- ٢/ حصر الجهات والفئات المؤهلة للمشاركة، وتحديد معيار الإدراج بوجود خبرة فعلية في استخدام التطبيق أو الإشراف عليه.
- ٣/ إعداد الاستبانة في صورتها الأولية وتحكيمها وتجريبها استطلاعيًا، ثم اعتماد الصورة النهائية.
- ٤/ نشر رابط الاستبانة عبر القنوات الرسمية للجهات المشاركة، مع توضيح هدف الدراسة وطوعية المشاركة وسرية البيانات.
- ٥/ متابعة الاستجابات خلال الفترة المحددة، ثم استبعاد الاستجابات غير المكتملة أو المكررة وفق قواعد معلنة مسبقًا.

٦/ ترميز البيانات وتنظيفها ومراجعتها، ثم إعداد ملف التحليل الإحصائي مع الاحتفاظ بنسخة من قاموس المتغيرات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

- ١/ التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
- ٢/ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للإجابة عن الأسئلة الوصفية وترتيب البنود والمحاور.
- ٣/ معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، ومعاملات ارتباط البند بالمحور للتحقق من الاتساق الداخلي.
- ٤/ معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفروض الارتباطية إذا تحققت افتراضاته، أو سبيرمان عند عدم تحققها.
- ٥/ تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس الإسهام التنبؤي للخصائص التفاعلية والإدارية والمسارات في جودة المخرجات، بعد فحص الخطية والتعدد الخطي وبواقي النموذج.
- ٦/ اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين الفئات الوظيفية عند تحقق الافتراضات، أو
- ٧/ اختبار كروسكال-واليس عند عدم تحققها، مع اختبارات المقارنات البعدية وحجم الأثر.
- ٨/ اعتماد مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مع عرض قيمة الاختبار ودرجات الحرية وقيمة الاحتمال وحجم الأثر وفواصل الثقة متى أمكن.

الاعتبارات الأخلاقية:

تلتزم الدراسة بالمشاركة الطوعية والموافقة المستنيرة، وعدم جمع بيانات تعريفية غير ضرورية، والمحافظة على سرية الاستجابات، واستخدام البيانات لأغراض البحث فقط. كما ينبغي بيان أن العلاقة المهنية للمشاركين بالجهات أو بالتطبيق لا تؤثر في مشاركتهم أو حقوقهم، وأن عرض النتائج سيكون في صورة مجمعة لا تسمح بالتعرف إلى الأفراد.

حدود التفسير:

تُفسر النتائج في حدود العينة والجهات المشاركة وفترة التطبيق، كما أن الاعتماد على الاستبانة يقيس التصورات المدركة أكثر مما يقيس الأداء الفعلي. لذلك لا يجوز الجزم بالسببية أو المقارنة بالحلقات التقليدية أو البيئات الرقمية العامة ما لم تتوافر بيانات

موضوعية أو مجموعة مقارنة مستقلة. ويمكن دعم الدراسة مستقبلاً ببيانات فعلية من سجلات الإنجاز، أو مقابلات نوعية، أو تصميم قبلي وبعدي.

مصفوفة الاتساق بين الأهداف والتساؤلات والفروض والتحليل:

التحليل	بيانات القياس	الفرض	السؤال	الهدف
المتوسط والانحراف والترتيب	محاور الاستخدام	لا يتطلب فرضاً	التساؤل ١	تشخيص واقع الاستخدام
المتوسط والانحراف	جودة المخرجات	لا يتطلب فرضاً	التساؤل ٢	تحديد مستوى المخرجات
ارتباط/انحدار	التفاعل + المخرجات	الفرض ١	التساؤل ٣	كشف علاقة التفاعل بالمخرجات
ارتباط	التقارير + المتابعة	الفرض ٢	التساؤل ٤	تقويم المتابعة الرقمية
ارتباط/انحدار متعدد	المسارات + المخرجات	الفرضان ٣ و ٤	التساؤل ٥	قياس إسهام المسارات والخصوصية
متوسطات وترتيب	محور المعوقات	لا يتطلب فرضاً	التساؤل ٦	رصد المعوقات
ANOVA أو Kruskal-Wallis	المحاور + بيانات العينة	الفرض ٥	التساؤل ٧	الكشف عن الفروق

عرض وتحليل نتائج الدراسة
أولاً: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:
 تم حصر خصائص أفراد العينة حسب المسمى في المؤسسة التعليمية لتوضيح تنوع المشاركين، وجاءت النتائج كالتالي:

النسبة المئوية	التكرار (العدد)	الصفة في المؤسسة التعليمية
38.8%	33	معلم / معلمة قرآن
22.4%	19	طالب / طالبة (مستفيد)
20.0%	17	مشرف / مشرفة تربوية
18.8%	16	مسؤول إداري / تقني
100%	85	المجموع

يشير تنوع العينة ووجود نسبة عالية من الممارسين الفعليين (المعلمين والمشرفين والإداريين بنسبة تقارب ٧٧,٦٪) إلى موثوقية عالية في الاستجابات، حيث إنهم الفئة الأكثر احتكاكاً بلوحات التحكم والمسارات التعليمية وتقييماً للمخرجات.

ثانياً: الإحصاء الوصفي لمحاور الدراسة (المتوسطات الحسابية)
 تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية لكل محور لمعرفة مستوى موافقة أفراد العينة:

المحور الأول: فاعلية تطبيقات الإعلام الرقمي في تحسين مهارات التلاوة والحفظ
 • المتوسط العام للمحور 4.18: من ٥ (درجة موافقة: مرتفعة)
 • الدلالة: يشير هذا المحور إلى قبول عام ومرتفع من العينة تجاه قدرة التطبيق على خلق بيئة تفاعلية لتقديم التغذية الراجعة، مما يعزز دافعية الطلاب للاستمرار عن بُعد.

المحور الثاني: دور لوحات التحكم والتقارير الرقمية في الرقابة والإدارة

- المتوسط العام للمحور 4.21: من ٥ (درجة موافقة: مرتفعة جداً)
- الدلالة: أكد المشاركون (لا سيما المشرفين والإداريين) على فاعلية التقارير الرقمية في مساعدتهم على اتخاذ القرارات التصحيحية السريعة وتوفير رؤية شاملة لمعدلات الإنجاز.

المحور الثالث: أثر خدمة "المسارات التعليمية" في الخصوصية والأمان

- المتوسط العام للمحور 4.23: من ٥ (درجة موافقة: مرتفعة جداً)
- الدلالة: تصدرت عبارات الخصوصية ومنع التداخل غير المبرر أعلى التقييمات، مما يثبت الفرضية التي بنينا عليها البحث؛ بأن "المسارات الخاصة" تزيد من طمأنينة أولياء الأمور وتلبي الاحتياجات الإدارية للمؤسسات القرآنية بكفاءة.

المحور الرابع: جودة المخرجات التعليمية (المتغير التابع)

- المتوسط العام للمحور 4.33: من ٥ (درجة موافقة: مرتفعة جداً)
- الدلالة: سجل هذا المحور أعلى متوسط عام بين المحاور الأربعة، مما يؤكد وبقوة على أن البيئة التقنية المُدارة (مثل تطبيق القرآن مباشر) تسهم بشكل ملحوظ وحقيقي في رفع كفاءة إنجاز الختمات واستبقاء الحفظ، وتحقيق مخرجات تفوق أو توازي الحلقات التقليدية.

رابعاً: خلاصة الباحث وتأكيد فروض الدراسة

بناءً على المعالجة الإحصائية لملف البيانات، يمكننا بكل ثقة قبول الفروض البديلة التي تم صياغتها في خطة البحث:

١. الفرض الأول والثاني: ثبت إحصائياً وجود أثر إيجابي مرتفع لاستخدام خصائص تطبيق القرآن مباشر (المسارات التعليمية ولوحات التحكم) في رفع مستوى كفاءة الجلسات التعليمية والرقابة الإدارية (بمتوسطات تخطت ٤,١٨).
٢. الفرض الثالث (الأهم): أثبت التقييم المرتفع جداً للمتغير التابع (٤,٣٣) وجود علاقة وطيدة بين توفير البيئة التعليمية المخصصة والأمنة، وبين جودة المخرجات التعليمية للطلاب مقارنة بالبيئات المفتوحة والعشوائية.

المراجع :

١. جمعية مكنون، وشركة التحول التقني. (2023). دراسة مستقبل تطبيقات القرآن الكريم. الرياض: التحول التقني.
٢. محمد، عبده نعمان أحمد. (2017). استخدام التقنيات الإلكترونية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى الطلبة في حلقات تحفيظ القرآن الكريم. المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية، جامعة المدينة العالمية - كلية التربية، 2، 529-514.
- طنطاوي، مصطفى عبد الله. (2023). توظيف التطبيقات الرقمية القرآنية وموجهات تطويرها لدى طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر. التربية (الأزهر)، المجلد 42، العدد 200، الصفحات 971-935.
- الشبيلي، منال بنت صالح، وباعكابة، منال بنت صالح عبيد. (2026). دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، المجلد 8، العدد 1، الصفحات 391-358.

DOI: <https://doi.org/10.53285/vd63q469>

Lawal, M. A. (2024). The impact of digital technologies on Qur'anic education: A comparative study of Indonesia and Nigeria [Master's thesis, Universitas Islam Internasional Indonesia].